

C . M . F . M . E . N . A .

Centre for Media Freedom • Middle East and North Africa

القاصرون وجرائم الانترنت في المغرب



سبتمبر 2006

:

.

.

.

"

"

Open Society Institute

.

3-----

4-----

7-----

8----- :

11-----

14-----

18-----

21-----

.2005 2004 400 %

" "

5 1

16 9

"

"

262

4 6

2005

31

2001

10650

.

.1

.

.2

.

.3

.

.4

.

.5

.

.6

.

.7

.

■
■

18

" "

" " " " "

.

" " " "

"

"2000

" "

" " " "

" "

18

" "

.

" "

.

" "

.

" "

" "

.

.

50

117

"

"

150

"

"

106 . 17 10

14 62 . 72 34 .
4 16 16 14 12 27 16
46 6 53 12 10
83 75
27 .

50
63 16 12
50
54 . 70 16 12
51 4

27 77

.

16 14 99 58 " "

16 14 12

28 55 .

12 28 55 98 16 83

70 14

75

12 10

6 8

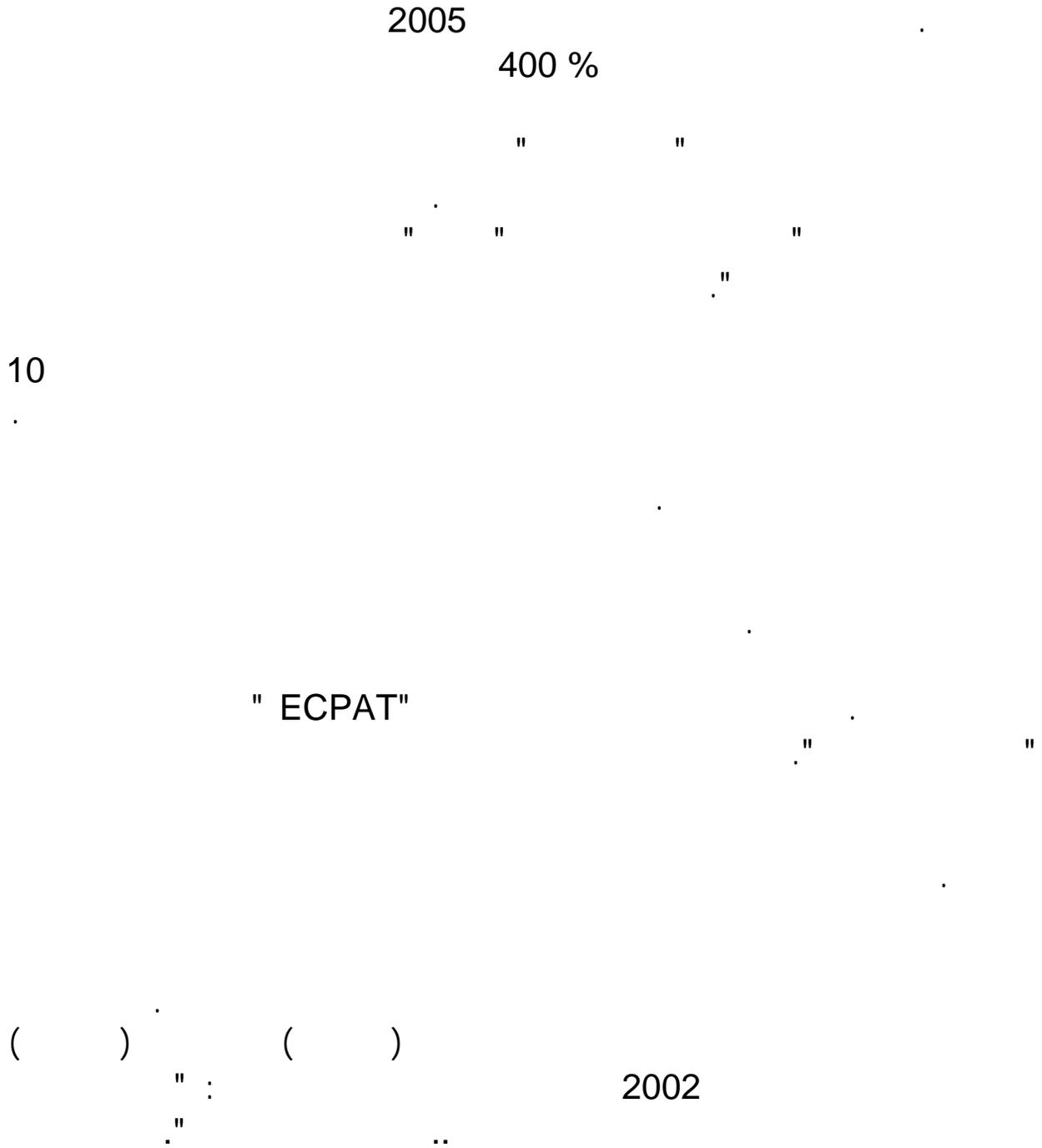
6 6

()

!. 83 75 .

99

83



.()

emarrakech

":

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

" casanet

"

2001 23

()
()
()

07-03

23

:

2001

:

"

"

"

"

casanet

:

. (spoofing)

(crackers)

(hackers)

.

:

	1
	2
) . SPAM . (3
()	4
	5
.()	

نصائح لأولياء

- يجب وضع جهاز الكمبيوتر بغرفة الاستقبال أو في مكان مفتوح من قبل الأسرة وليس خلف أبواب موصدة. استعمال الإنترنت سيصبح آلية عائلية وسيحس الأطفال بحضوركم.
- الأترنيت اختراع رائع، اتركوا أطفالكم يطلعونكم كيف يبحرون على الأترنيت وعلى مواقعهم المفضلة وعلى المواقع والمعلومات التي يرونها أنها تهتمكم.
- استفيدوا من الأترنيت بشكل عائلي، نظموا عطلكم جميعا واختاروا الأفلام، وشاركوا جميعا في تهيء عرض أو بحث، أو إرسال بريد إلكتروني إلى العائلة. وساهموا جماعيا في خلق مكتبة إلكترونية لأهم المواقع. شاركوا مع أولياء آخرين نفس الاهتمام بالأترنيت، تبادلوا التجارب في مقاهي الأترنيت وفي الفضاءات العامة الإلكترونية.
- لا تقدموا أبدا معلومات شخصية. لا تجيبوا على رسالة إلكترونية صادمة. غادروا بسرعة أي موقع يمكن أن يتسبب في إحراجهم. لا تنظموا مواعيد مع أشخاص تتعرفون عليهم في "الشات".
- اعطوا المثال كمبحرين مسؤولين على الانترنت. هناك عدة إمكانيات تقنية، بالنسبة لأطفالكم اليافعين، مثل برامج التصفية (Filtrage) أو بوابات تصاحب الأطفال على الاستعمال السليم للأترنيت.
- متابعة المستوى الدراسي للأبناء بشكل مستمر وملاحظة إن كان يحمل مؤشرات إيجابية أو سلبية بعد استخدامهم للأترنيت.
- ملاحظة التغييرات السلوكية التي قد تطرأ على الأطفال، مثل استعمال الأترنيت أكثر من اللازم، الانطواء والعزلة.
- الانتباه إلى الهدايا التي يأتي بها الأطفال من أناس غرباء على المحيط العائلي والانتباه إلى الاتصالات الهاتفية من أشخاص غرباء عن العائلة.
- شجعوا أطفالكم على إطلاعكم على ما يزعجهم، وناقشوا ذلك معهم. بالمقابل أظهروا ثققتكم في أطفالكم عبر احترام أسرارهم.

ميثاق عائلي

بإمكان وضع ميثاق عائلي أن يمكنكم من مواجهة وطرح كل ما يمكن أن يقع، سواء كان ذلك متاحا أو مسموحا به أو ممنوعا، عند استعمال الأترنيت داخل المنزل. وهذا الميثاق يمكن من تفادي سوء التفاهم أو التصادم. و يمكن أن يتضمن هذا الميثاق بعض النصائح الواردة هنا إلى جانب إجراءات أخرى مثل مكان وضع الجهاز، وتوقيت ارتباط كل فرد بالأترنيت، و استعمال الأترنيت في غياب الأب والأم، وجدولة الاستعمال مع باقي الأنشطة مثل تهيئ الفروض المدرسية والرياضة ووجبات الأكل... الخ. و اتركوا الأطفال يشاركون في تحرير بنود الميثاق وتفاوضوا حول اقتراحاتهم.

نصائح للأطفال والشباب

- لا تقدموا أبدا معلومات حولكم أو حول عائلتكم بدون الحديث أو استشارة الآباء، مثل اسمك ورقم هاتف المنزل ورقم هاتفك وعنوان العائلة أو المدرسة.
- إذا توصلتم بشيء أو شاهدتم شيئا يسبب لكم إحراجا، لا تحاولوا معرفة المزيد بمفردكم، اقللوا الأنترنيت بسرعة واطلعوا الأولياء على ذلك فهم يعلمون ما يجب القيام به.
- تحروا حول هوية وقانونية منتديات الحوار المفضلة لديكم.
- إذا ما قررتم مقابلة شخص تعرفتم عليه في الأنترنيت، اصحبوا معكم أحد الأصدقاء أو أحد الوالدين وفي أماكن عمومية، وانصحوا من تودون مقابلته بنفس الشيء. عموما يجب إخبار الوالدين بذلك.
- تخلصوا من رسائل البريد الإلكتروني التي لم تطلبوا التوصل بها أو التي أرسلت من أشخاص لا تثقون فيهم، بدون فتحها.
- إبلاغ الأسرة عن أي تهديدات تتلقونها عبر الأنترنيت حيث يمكن التصدي لهذه التهديدات من قبل أولياء الأمور قبل أن تستفحل و تصل إلى مرحلة الابتزاز.
- لا ترسلوا أبدا صوركم أو رقمكم السري إذا طلب منكم ذلك من طرف أناس غرباء.
- لا تقبلوا أبدا أي عرض لتقديم الهدايا من طرف أناس غرباء.
- ساهموا مع أفراد العائلة في تحرير ميثاق عائلي حول استخدام الأنترنيت، و احرصوا على احترامه.

علامات الخطورة

- إذا كان الطفل يقضي وقتا طويلا أمام الأنترنت خاصة أثناء الليل، فالأطفال الذين يتم الإيقاع بهم يقضون وقتا طويلا أمام شاشة الكمبيوتر وخاصة خلال تصفح غرف الدردشة، وقد يفرغ الطفل بسرعة من الأكل من أجل استعمال الأنترنت كما أنه يقضي نهاية الأسبوع أمام الجهاز. الإغراء يبدأ حين يتم التعرف على أصدقاء جدد وتبادل ملفات الأغاني الجديدة والمنافع.
- الأطفال المعرضون للمخاطر هم الذين يستعملون الأنترنت أثناء الليل. ذلك أن مجرمي الأنترنت يقضون وقتهم أمام الأنترنت طيلة ساعات النهار والليل ويعرفون جيدا كيف يتم الإيقاع بالأطفال عبر عرض الصور الجنسية مجانا.
- يمكن أن تجدوا صورا جنسية بجهاز أطفالكم، ذلك أن مجرمي دعارة الأطفال عبر الويب يسهلون حصول الأطفال على تلك الصور من أجل إظهار أن الممارسة الجنسية بين القاصرين والكبار أمر عادي. ويجب الانتباه إلى أن الأطفال يمكن أن يخفوا تلك الصور.
- إذا لاحظتم أن الأطفال يتوصلون بمكالمات هاتفية من أشخاص راشدين غرباء عن العائلة، أو أن الأطفال يجرون مكالمات هاتفية مع أشخاص غرباء عنكم وخاصة من أماكن بعيدة. إن محترفي دعارة الأطفال يبحثون عن الاتصال الهاتفي مع الأطفال لإجراء مكالمات جنسية قد تتطور إلى لقاء مباشر. وعادة ما يتم الإيقاع بالأطفال عبر مدهم بأرقام هاتفية ليتم التعرف على الرقم الذي يتصلون منه، وهذه الطريقة تم استعمالها في الكثير من الحالات التي تم فيها التغيرير بالقاصرين.
- إذا توصل الأطفال بهدايا عبر البريد الإلكتروني أو عبر البريد العائلي من أشخاص غرباء، فهذا مؤشر على وقوعهم في الفخ .
- إذا لاحظتم أن الأطفال يغيرون فجأة مواقع التصفح أو يطفئون الجهاز خلال اقترابكم منهم. في هذه الحالة يكون الطفل بصدد مشاهدة صور جنسية أو منهمك في محادثة غير لائقة.
- إذا لاحظتم أن الطفل أصبح منزويا وكتوما ومنطويا عن باقي أفراد العائلة. فمحترفو دعارة الأطفال يبدلون مجهودا جبارا لعزل الطفل عن محيطه العائلي واستغلال توتر علاقاته العائلية للانفراد به. كما أن الأطفال الذين يتعرضون للاستغلال الجنسي يصبحون أكثر انطواء على أنفسهم.
- إذا لاحظتم أن الطفل يستعمل إننا بالدخول أو رقما سريرا لمواقع تتطلب اشتراكا ماليا أو انخرطا خاصا أو تتيح الارتباط مباشرة معها.

للدردشة باطمئنان

- الدردشة تتيح الحوار بين شخصين متباعدين ولا يمكن لأحد أن يطلع على موضوع حواركم . لكن هناك حالتين يصبح فيها موضوع الدردشة رهن إشارة الجميع : أولا إذا كانت غرفة الدردشة عمومية يمكن لأي شخص أي يشارك فيها ويطلع على مشاركته في نفس الغرفة. ثانيا، إذا قمتم بدعوة آخرين للمشاركة في الحوار في نفس غرفة الدردشة . ويجب الحذر عند الدردشة مع أشخاص غرباء، لا تقدم أبدا اسمك وعنوانك وهاتفك، ولا تقبل دعوات اللقاء.
- عند الدردشة يتم استعمال أسماء مستعارة **pseudo** . بهذه الطريقة لا يمكن معرفة هويتك أو هوية من تشاركه الدردشة، لهذا يجب الحذر فأني شخص يمكن أن ينتحل اسم أو صفة شخص آخر أو يقدم سنا غير سنه الحقيقي. فلا تستجيبوا للدعوات التي تريد منكم كشف أسمائكم الحقيقية حتى ولو قام من تحاوره بتقديم اسمه الحقيقي، فليس هناك مجال للتأكد من صحة ذلك.
- عند الدردشة لا تحاول الاستفادة من الاسم المستعار للقيام بأشياء ممنوعة مثل سب الناس أو تقديم معلومات خاطئة حول الأصدقاء أو أناس آخرين. فالتشريعات القانونية والالتجاء إلى ممولي الأنترنت وأجهزة الكومبيوتر تمكن من الوصول إليك.
- عند الدردشة لا تقبل هدايا من أشخاص غرباء.
- خلال استعمال الأنترنت لا نعرف دائما مع من نتحدث، لكن بإمكان الشرطة أن تتوصل إلى هوية مستعمل الأنترنت الذي يرتكب أشياء ممنوعة. ولا يمكن خلال الدردشة أن يتعرف المشرفون عليها على الهوية والسن الحقيقي الذي يقدمه المشاركون ومكان إقامتهم .

للإبحار بدون مشاكل

- لا يمكن نشر صور أصدقائك بدون إذنهم وإذن أوليائهم سواء تعلق الأمر بموقعك الخاص أو بمدونتك **blog** أو في منتديات، ونفس الشيء بالنسبة للمعلومات الخاصة بالآخرين. فالقانون يحفظ الحياة الخاصة للناس ويعاقب من ينتهكها.
- في كافة الحالات لا يحق نسخ وتحميل الأغاني والأفلام والألعاب، وبيعها أو منحها للأصدقاء أو الغير لأن ذلك يعرض والديك للمتابعة بتهمة القرصنة إذا كنت قاصرا.
- يمكن لك تحميل الأغاني والأفلام والألعاب المسموح الاستفاضة منها للاستعمال الشخصي فقط، ولا يسمح بإرسالها عبر البريد الإلكتروني إلى الأصدقاء أو تعميمها عبر الإنترنت بدون موافقة المالكين لحقوق توزيعها. بالمقابل يمكن توزيع وإرسال الأقراص الخالية من حقوق التأليف أو التي هي من إنتاجك.
- يمكن تحميل الصور والنصوص من الإنترنت داخل جهازك، كما يمكن نسخها وتعليقها في غرفتك أو تزيين الكتاب بها أو عرضها على الأصدقاء. لكن لا يمكن نشر تلك الصور بمدونتك **blog** أو بأي موقع بالإنترنت بدون إذن خاص من أصحابها أو ناشريها.
- عند استعمالك للإنترنت أو خلال تصفح بريدك الإلكتروني، وخاصة إذا كنت تستعمل برنامج (p2p) يمكن أن تصادف صورا صادمة أو نصوصا تدعو إلي الكراهية والعنصرية. في هذه الحالة أخبر والديك أو أستاذك لكي يشعروا الجهات المسؤولة بذلك.
- هناك مواقع تقترح صورا أو مواضيع موجهة لمن تجاوز 18 سنة. كما توجد مواقع تقترح ألعاب الرهان وهي ممنوعة على القاصرين. وعكس التلفزيون لا يوجد أي شخص يمكن أن يمنعك من ولوج هذه المواقع، فقبل ولوجها يجب الإعلان في خاتمة أنك تتجاوز 18 سنة، وإذا كذبت بخصوص سنك لا تكون قد ارتكبت مخالفة، لكن لا تنسى أن هذه الاحتياطات موضوعة لحماية، فمضامين هذه المواقع تتسبب في أضرار نفسية للقاصرين. ولأن الإنترنت مليء بهذه المواقع وقد تصادفها دون أن تنوي الإطلاع عليها، في هذه الحالة إذا ما أحسست بعدم الارتياح فاعرض الأمر على والديك أو أحد أستاذتك.
- إذا كنت تتوفر على مدونة خاصة بك **blog** ، فلا يحق لك نشر صور ونصوص أصدقائك بدون أخذ الإذن منهم ومن أوليائهم، كما لا يحق لك وضع ملفات موسيقية **mp3** أو صورا أو أفلاما أو نصوصا متحصل عليها من الإنترنت بدون أخذ إذن أصحاب الحقوق والامتياز ما عدا إذا كانت من إنتاجك، وإلا عرضت نفسك والديك للمتابعة القضائية.
- لا يمكن إعادة نشر رسائل البريد التي تتوصل بها على الإنترنت، فهي رسائل خاصة موجهة إليك أنت فقط ولا يحق لك تعميمها. عادة ما تطلب منك بعض المواقع مدها بمعلومات حول والديك، استشر معهم في الأمر.
- إذا ما أرسلت رسالة إلكترونية عبر الإيميل إلى أشخاص آخرين تتضمن كلاما أو صورا فاحشة أو سبا أو تحريضا على العنصرية أو القتل، تعرض نفسك للمسائلة القانونية إذا التجأ المتضرر إلى القضاء. ليس لك الحق، ولو على سبيل المزاح، في إرسال فيروس إلى أحد أصدقائك أو إلى الغير.

مركز حرية الإعلام بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا هو هيئة مستقلة غير ربحية مقرها بلندن منذ 1998 وبالدار البيضاء منذ أكتوبر 2005. المركز يهتم بالدراسات والأبحاث ودعم حرية الإعلام والحق في المعلومات بالمنطقة العربية. ويعتمد المركز في تمويله على مؤسسات دولية.

أصدر المركز منذ إنشائه عدة تقارير وأبحاث ودراسات كما نظم ونشط مجموعة من الندوات والمؤتمرات والأيام الدراسية بمفرده وبالتعاون مع شركاء على الصعيد الوطني والدولي ، همت تحديد أولويات وأهداف إصلاح الإعلام بالمنطقة العربية.

ويشتغل المركز على سلسلة من الأبحاث والتقارير لها علاقة بالإعلام في ارتباطه بقضايا المجتمعات العربية. وقد سبق للمركز أن أنجز منذ أكتوبر 2005 دراسة حول الحق في الولوج إلى المعلومات بالمغرب ، ودراسة حول حكمة الانترنت والإعلام العربي ودراسة حول ولوج المرأة إلى مواقع المسؤولية بالمغرب . ويعمل المركز بالتعاون مع اليونيسكو لمساعدة مقاطعة البرنوصي (الدار البيضاء) من أجل إنشاء موقع الكتروني ودليل للخدمات موجه للمواطنين.

مركز حرية الإعلام نظم العديد من الندوات والأنشطة بالمغرب من ضمنها : الندوة الدولية حول تفعيل الدفاع عن حرية التعبير في العالم العربي سنة 2004 ، ويوم دراسي حول تدبير شؤون الصحافة المكتوبة بالمغرب، ويومين دراسيين حول الأساليب الجديدة لتطوير مقروئية الصحافة المكتوبة بالمغرب.

ويلعب المركز دورا حيويا في النقاش الدائر حول إصلاح الإعلام بالمنطقة العربية. ونظرا لتجربته وخبرته في الميدان يتم طلب استشارة المركز من قبل المؤسسات الدولية العمومية والخاصة حول أولويات اصلاح الإعلام بالعالم العربي. وفي هذا الإطار، اشتغل المركز مع اليونيسكو، وبرنامج MedMedia الأوروبي، وفي إطار الشراكة مع مؤسسة IREX الأمريكية الغير حكومية يعمل المركز على مساعدة المنظمات العربية الغير حكومية (المغرب، الجزائر، اليمن، البحرين، الكويت) في التدريب على وسائل وتقنيات الدفاع عن حرية الإعلام والعمل من أجل إصلاح قوانين الإعلام.

وللمزيد من المعلومات حول برامج أخرى يشتغل عليها المركز يرجى الاتصال:

95 زنقة أزيلال الدار البيضاء

الهاتف : +212 (0)22 440433

الفاكس : +212 (0)22 452037

المحمول : +212 (0)72308890

البريد الإلكتروني : info@cmfmena.org

casanet :

emarrakech :

:

" " :

:

: